جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

التصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة

إعداد

أسامـــة قاعـــود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

إن الأسر المنتجة أحد الآليات الهامة لخفض الفقر وتوفير وتوسيع آليات سوق العمل ومضاعفة الإنتاج والارتقاء بالمستوى المعيشي للطبقات الوسطى والفقيرة، كما أن هناك منتجات تحتاجها الأسرة بأسعار في متناول الجميع.

وبالرغم من ذلك يوجد صعوبات تواجه هذا القطاع، سواء للوصول إلى الائتمان أو الأسواق أو إجراءات الرسوم والضرائب مما يصعب معه تسويق المنتجات بعائد مجز يؤمن الربحية المناسبة ويضمن استمرارية الإنتاج، وهذا لا يتوفر إلا بحماية الأسر المنتجة أو المنتج الصغير عبر إصدار نموذج لتشريع عربي يصلح تطبيقه وفق ظروف كل دولة في هذا المجال، مع توفير آليات تتبنى السياسات وتشرف على أمر الأسر المنتجة ويكون لديها فروع أو جمعيات ائتمان تعاونية يتم من خلالها تقديم بعض الخدمات الأساسية بالمجان، مثل التأمين الصحي ومظلة الضمان الاجتماعي، وتساعد فى توفير المعدات والخامات اللازمة لتلك المشروعات والمتمثلة في السجاد والكليم والجوبلان اليدوي ومفروشات تطريز يدوى وآلي والمشغولات اليدوية والكروشيه واللاسيه بالإضافة إلى مشغولات النحاس والفضة والخوص والملابس، وكذلك توفير آليات للتمويل والتدريب على المهارات اللازمة كالإدارة والتسويق وكيفية دراسة سلوك المستهلك ومعرفة احتياجاته، وأهمية الارتقاء بالمنتج وخصائصه الفنية أو أساليب تغليفه وعرضه لمصاف العمل الفنى ورفع قيمته الجمالية[1] من حيث تفعيل دور التصميم وقيمه والحفاظ على وحدة التصميم والذى يبدو فيه الشكل كوحدة متماسكة، مع أهمية التنوع والتى فيها يختلف حجم وكثافة الوحدات المستخدمة فى التصميم، والسيادة والتى يراعى المصمم فيها أن يتركز الموضوع الأساسي للتصميم فيما يقع فى المركز البصرى للمتذوق، مع مراعاة النسب وهو العمل على وجود علاقات فنية سليمة فى حجم أو مساحات العناصر والوحدات المستخدمة فى التصميم، وكذلك إثارة الأحاسيس الحركية وهو ما يوحى بالانسيابية وبقدرة العين على الانتقال من جهة لأخرى دون تعب أو مجهود، وإثارة أحاسيس العمق الفراغى للشكل، ووضع خطة للتوسع في عمل المعارض المتنوعة وتطويرها من حيث تحديث المكان والديكورات وتبصيرهم بفنون وأساليب العرض والتصدير[2]، وأهمية قيام معرض سنوي للمنتجات يتزامن مع اليوم العربي للأسر المنتجة في إحدى الدول العربية لقياس التطور الحادث في الإنتاج والخروج برؤية موحدة تفيد في إعداد الخطط التسويقية والبرامج التنفيذية لتسويق المنتجات يفضى في النهاية إلى سوق عربية مشتركة في هذا المجال. وهذا ليس ترفاً إنما يمثل ضرورة نظراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تعانى منها الشعوب العربية من غلاء الأسعار وازدياد معدلات البطالة في الوطن العربي حيث تصل "نسبة البطالة إلى ١٦% مما ينذر بمخاطر عديدة ويتطلب حلول سريعة لرفع كفاءة التعليم ومخرجاته وتنمية إنسان المنطقة اجتماعياً

(1)Jennifer Hudson: "50 Product Designs from Concept to Manufacture", King, Laurence, 2nd Edition , New - York, 2011, p.64.

(2)Donald Albrecht, Ellen Lupton: "Inside Design Now: The National Design Triennial", Princeton Architectural Press, 2nd Edition, New York, 2013,p.118.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وإعداد الشباب من الجنسين، ونشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين القطاع الخاص بنسبة لا تقل عن ٤٠% [١]، وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة والترويج للصناعات حيث أن الاهتمام بهذه المشروعات يعد دوراً هاماً وأساسياً للارتقاء بالمجتمع، وبجانب ذلك يلزم المتابعة الدائمة والمستمرة للمشروعات بدءاً من الفكرة بتصميمها جمالياً لضمان نجاحها واستمراريتها.

مشكلة البحث :-

تتصل مشكلة البحث الحالي بالمحتوى العلمي لمنهج التصميمات الزخرفية، الذي يتناول بالدراسة والتحليل للعديد من العناصر والأعمال الفنية عبر العصور والفنون المختلفة لإثراء تدريس التصميمات الزخرفية، وقد ظهرت العديد من الدراسات العلمية في هذا المجال والتي أولت اهتماماً بالغاً بالمصادر التراثية ودورها في إثراء التصميمات الزخرفية، بينما تعد الدراسات العلمية التي اعتمدت على استخلاص بعض المداخل البنائية والجمالية من خلال دراسة وتحليل الأعمال الفنية للعديد من منتجات الأسر المنتجة والتي تتسم أعمالهم بالأصالة أقل من النوعيات الأولى، ولذلك فإن البحث الحالي يقوم على دراسة وتحليل الأعمال الفنية من حيث وضوح عناصر وأسس وقيم التصميم ومدى التطور والتأثير على ثراء منتجات الأسر المنتجة.

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :-

هل يمكن الاستفادة من دراسة العلاقة بين التصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة بما يسهم في توظيف تلك الحلول لتلائم المتطلبات الفنية وإيجاد منطلقات جديدة تثرى الجوانب البنائية لتطبيقات التصميم؟

أهداف البحث :- يهدف البحث إلى :-

(١) دراسة وتحليل مختارات من الأعمال الفنية القائمة على الاستفادة من التصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة.

أهمية البحث :- وتكمن أهمية البحث في:-

_ تعزيز المحتوى المعرفي للتصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة.

فرض البحث : يفترض البحث أنه :

من خلال دراسة التصميم وقيمه الجمالية ومدى تأثيرها على مختارات من الأعمال الفنية للأسر المنتجة يمكن إيجاد مدخلات بنائية لإثراء تطبيقات التصميم

حدود البحث :

(١) يقتصر البحث على دراسة الخلفيات الفكرية والثقافية المؤثرة في الأسر المنتجة.

(٢) يقتصر البحث على تصنيف وتحليل مختارات من مشغولات الأسر المعتمدة على التصميم وقيمه الجمالية.

(١)عبد القادر البدرى:"المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالوطن العربي" المنظمة العربية للتنمية الادارية، ٢٠١٠، ص١٩٧.

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي المبنى على التصنيف والتحليل لمختارات من الأعمال الفنية للأسر المنتجة، واستخلاص مداخل بنائية وجمالية لإثراء تطبيقات التصميم.

خطوات البحث :-

(١) دراسة الخلفيات الفكرية والثقافية والاتجاهات المؤثرة في أعمال الأسر المنتجة.

(٢) تحليل القيم البنائية والجمالية في مختارات من الأعمال الفنية للأسر المنتجة.

أولاً: دراسة الخلفيات الفكرية والثقافية المؤثرة في أعمال الأسر المنتجة:

لقد سبق ذكر العديد من الخلفيات الفكرية والثقافية ذات التأثير في التمهيد السابق للبحث، وعلاوة على ذلك فان انتشار الأفكار والفلسفات التي تنادى بالتحديث في الفن وفتح فرصة تسويقية وتصديرية مع تفعيل مشاركة الدول العربية لتبادل الخبرات[١] وحل مشكلة الفقر وتمكين الأسر من الإنتاج وتوزيعه، ومحاولة استيعاب فئات أولى بالرعاية في المرحلة الأولى كالمتسربات من التعليم وربات البيوت والمرأة المعيلة وأصحاب المعاشات وبعض الفئات الخاصة وخريجي المدارس الفنية والجامعات ويمكن للمستفيدين بمشروعات الأسر المنتجة الحصول على قروض عينية وتتمثل في الآلات والمعدات والتجهيزات والخدمات والتصميمات اللازمة لتشغيل المشروع بالإضافة إلى قروض نقدية بدون فوائد لمواجهة نفقات التشغيل إذا تعذر توفيرها بصورة عينية وفقاً لحاجة كل مشروع.

كما يمكن الاستعانة بالخبرات التصميمية لأساتذة الكليات والأقسام الفنية الموزعة بالمحافظات والتنسيق معهم لإمكانية توفير تصميمات جديدة وتطوير منتجات هذه المشروعات، وكذلك الاستعانة بخبرات الغرف التجارية والصناعية، مع تخصيص في كل المجمعات التجارية ركن للأسر المنتجة.

يعود الإنتاج المنزلي في تاريخه إلى تاريخ الإنسان ذاته، فبظهور الأسرة، وبتنوع احتياجات أفرادها، كان عليها أن تلجأ إلى بعض الأنشطة الاقتصادية، كالصيد والغزل والنسج والزراعة المنزلية وصنع الأدوات والسكاكين والملابس والأحذية، وتربية الطيور والحيوانات، واستخدام ألبانها وأصوافها وريشها في عدد من الصناعات الأخرى، وكان الهدف من الإنتاج المنزلي هو تحقيق مبدأ (الاكتفاء الذاتي)، حيث يكون القصد توفير بعض المنتجات والخدمات التي تسد احتياجاتهم[٢].

وتدل الرسوم بالمعابد المصرية القديمة، اهتمام الأسرة المصرية بالإنتاج المنزلي، فقد سجل عمل أفراد الأسرة في الزراعة والحصاد وتربية الماشية والطيور، وصناعات الخبز والنسج والصيد.

---

(١) عبد الرحمن بدوى: "فلسفة الجمال والفن عند هيجل"، دار الشروق ط١، القاهرة، ١٩٩٦، ص١٨.

(٢) مرفت محمد كامل: "دور الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في التنمية والحفاظ علي التراث" مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الخامس، دور الفن والتربية فى التنمية البشرية، ٢٠١٤، ص ١٠-١١.

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وفي عصور المسيحية الأولي ومهد الإسلام، هناك دلالات قوية على عمل المرأة والأسرة كنواة اقتصادية هامة، ومما يروى أن امرأة أتت إلى رسول الله صلي الله عليه وسلم، ببردة وقالت له: إني نسجت هذه بيدي، فأخذها النبي صلي الله عليه وسلم، واستخدمها كإزار (رواه البخاري).

وكانت الأنشطة الاقتصادية والإنتاج المنزلي يستخدم في الاستهلاك المباشر أو للمقايضة بإنتاج آخر للأسر المحيطة، أو ينقل إلى أسواق بعيدة للتبادل السلعي وهنا يحدث التكامل بين الإنتاج والاستهلاك. ثم ظهر التخصص الإنتاجي لدى بعض العائلات، مثل صناعة الملابس والأحذية والأواني الفخارية أو النحاسية والسجاد، وبدأ يظهر نظام الطوائف وهي عائلات كبيرة متخصصة في منتجات معينة كطوائف النحاسين (نسبة إلى النحاس)، والفحامين (نسبة إلى الفحم)، والصاغة (نسبة إلى صياغة الذهب والفضة). وكانت الصناعة العائلية والفن الإنتاجي لها يتوارث بين أفراد الأسرة.

مميزات مشروعات الأسر المنتجة:

ان مشروع الأسر المنتجة يساهم فى تحقيق عائد اقتصادى واجتماعى ونفسى، من حيث استثمار طاقات الأسر وامكاناتها البشرية فى أعمال مستمرة تعود عليها بالنفع، فيقوم بجمع شمل الأسرة للقيام بعمل مشترك ويتحول المنزل إلى وحدة انتاجية باستغلال الوقت الحر المتاح، وتعطى فرص عمل مع شعور الفرد بالاطمئنان والثقة بالنفس والرغبة فى التطور، ولا يشترط فيه مؤهل، والسعى لكى تتم الأنشطة الانتاجية بما يتفق مع خامات البيئة واحتياجات السوق، والحفاظ على بعض الصناعات المتوارثة لإحياء التراث الأصيل، كما أن تلك المشروعات لاتحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة، ويلعب دوراً فعالاً فى إنعاش الاقتصاد القومى.

تجارب الدول النامية في الإنتاج المنزلي:

فيما يلي بعض تجارب الدول النامية في الإنتاج المنزلي، كما قد يتطرق الأمر إلى كيفية رعاية الدولة لمثل هذا الإنتاج:

الهند: يلعب الإنتاج المنزلي دوراً كبيراً في الهند، وهو يضيف كثيراً بالاقتصاد، كما تلعب المرأة دور حيوي لأنها تسعى إلى تحسين مستوى أسرتها، ولقد أولت حكومة الهند اهتمامها بالصناعات المنزلية منذ الخمسينات والستينات، من القرن العشرين، من خلال تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية مع تجهيز أماكن الوقوف بالشوارع الكبرى لبيع منتجاتهم وتسويقها[1].

باكستان: تلعب التقاليد الباكستانية فى أن تجد نسبة كبيرة من البنات يعملن في منازلهن، وتتمتع المرأة في باكستان بدور ريادي واجتماعي بالأسرة حينما تعمل داخل المنزل، لأنها تساهم في زيادة دخل الأسرة، ومن الصناعات المنزلية: صناعة النسيج والسجاد والحلي والزهور الصناعية والصور والتحف.

(1) Henry Dreyfuss, Earl Powell: "Designing for People", Skyhorse Publishing, New York, 2013,p.118.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

سنغافورة: يشيع العمل المنزلي في كل من الريف والحضر في سنغافورة (دهولج كونجها)، كما أن الدولة تشجع ذلك حتى أنها تسمح بالعمل بالمنازل وتيسره، وتتكون المنازل عادة هناك من دورين من الخيزران والخشب، وتسمح بالعمل في الدور الأول لسهولة النقل والمناولة مع شرط عدم مضايقة الجيران بأي ضوضاء أو أدخنة مثلاً. ويمتاز العمل المنزلي بهذه المناطق بأنه يناسب المناطق الساحلية كبيع وتجفيف وتمليح السمك مع بعض الأنشطة الصناعية، كقطع الغيار والهدايا والمصنوعات الوطنية الشعبية[1].

الخليج العربي: هناك إشارات إلى انتشار العمل المنزلي في منطقة الخليج، والذي يشتهر بصناعة التمور، السجاد، الصناديق المنزلية (الخاصة بالتخزين)، والمشغولات الوطنية الشعبية.

مصر: يقوم مشروع (الأسر المنتجة)، بالإشراف على الأسر ذات الدخل المحدود وتقوم بتشجيعها من خلال تقديم خدمات التمويل والتدريب والإشراف والاستشارة، ويتبع المشروع وزارة التضامن الاجتماعي منذ عام ١٩٦٤ وذلك من منظور اجتماعي وتعديل السلوك الفردى والأسرى نحو المشاركة الإيجابية فى الأنشطة بهدف تنمية الموارد الاقتصادية للأسرة، وتستفيد من جراء هذه الخدمة أكثر من ٣٦٠ ألف أسرة من مجموع مليون أسرة في مصر، ويلاحظ أن التغيرات الحديثة في الهياكل الاقتصادية المصرية مثل الخصخصة أو تبعات الثورة، ربما تلقي ضغوطاً أكبر على مشروع (الأسر المنتجة)، لخلق مزيد من الفرص للأسر المنتجة وللمرأة في مصر.

وتعتمد غالبية المشروعات المتناهية في الصغر على المنزل وتعاون أفراد الأسرة في عمليات الدعم كالإعداد والتدبير أو الانتاج أو التسويق. وتعطي بعض الدول كاليابان والصين أهمية لهذه المشروعات المنزلية التي تدور في فلك المشروعات الكبيرة وتزودها بسلع وقطع إنتاجية وخدمات صغيرة يتم تجميعها فى عمليات أكبر، وهى مكلفة للمشروعات الكبيرة إن حاولت إنتاجها، ولكنها ذات تكلفة أقل إن تم إنتاجها بالمنزل.

أمثلة تستحق الدعم بمصر:

منتجات الإكسسوارات والنحت من قرون الجاموس والتي تشهد إقبالاً كبيراً، وهي المنتجات التي اشتهرت وانفردت بها عائلة الحاج"عبد الله إسماعيل" بمحافظة البحيرة وتتراوح أسعارها من ٥ إلي ١٥٠ جنيها، ويرجع تاريخ هذه المهنة إلي الستينيات عندما جلب المحافظ الأسبق "وجيه أباظة" خبيراً من أفريقيا متخصصاً في هذا الفن ليعلم بعض الأفراد النحت علي خشب السرسوع ومنهم من اتخذها كهواية ثم حرفة وطورها إلي النحت علي قرون الجاموس وورثها لأبنائه.

محافظة سوهاج اشتهرت بمنتجاتها من الكوفيرتات اليدوية، وبمشغولات ألتلي علي الملابس والطرح وتتخصص فيها جزيرة شندويل، تتراوح أسعار المنتجات من٤٠إلي٦٠٠جنيه، وبدأت منذ ٣٠ سنة عندما زارت الجزيرة سيدة أجنبية وأعجبت بطرحة ترتديها امرأة كبيرة السن وصممت علي شرائها بأي مبلغ، فانتبه الأهالي إلي أن حرفتهم التي كادت تندثر تمثل كنزاً لم يدركوا قيمته،

(2) Carma Gorman: "Industrial Design Reader", Skyhorse Publishing, New York, 2003,p.2019.

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبنت "ماجدة عبد الرحيم" مهمة إعادة إحياء تلك الصناعة وكان لديها الإرادة والعزيمة التي جعلتها تزور النجوع والقرى لجمع الرسومات المختلفة إما بشراء الملابس المشغولة بالتلي أو أخذ صورة للتصميم لتقليده ودربت العديد من الفتيات علي العمل في هذه الحرفة وساهمت بذلك في انتعاش حركة العمل بالجزيرة وأصبحت تشارك في هذه الحرفة أكثر من ٣٠٠ أسرة مما زاد العمل بمصنع خيوط ألتلي وكانت تسافر إلي القاهرة كل فترة لتسويق إنتاجها وقامت بتصدير منتجاتها للدول العربية وإلي فرنسا وألمانيا.

ان مشغولات وفنون تطريز ألتلي بجزيرة شندويل بسوهاج والتلي الاسيوطي.. بخيوطه الذهبية والفضية إنه الموروث التراثي المصري مدعماً بالقطع النسجية المتحفية بتصميماتها المختلفة مع تصنيف شامل للموتيفة الفنية التي تزينه وعلاقاتها بالأمثال الشعبية والمعتقدات التي يتداولها الناس مما يضفي عليها روحاً مختلفة متميزة.

والتلي مشغولة بأسلوب من التطريز بأشرطة معدنية وخطوط من الذهب والفضة رقيقة على أقمشة قطنية أو حريرية أو شبكية، وكل ما يمكن أن تستحضره ذاكرتها من وحدات زخرفية (الفلاية والحجاب والفانوس... ومفردات لعناصر من البيئة تشكل في سطورها قصة، فكانت الأم تهدي لابنتها العروس طرحة التلي، التي تبدأ بمجموعة من الأحجبة تكفيها شر عين الحسود، ثم ترسم شموع الفرح والجمل، الذي سيحمل ابنتها إلى بيت زوجها، وحقول القصب، التي ستمر عليها في طريقها، ولا تنتهى الطرحة إلا برسم بيت العريس، الذي غالبًا ما يكون في الدور الذي يعلو بيت أسرته، وكان الزفاف بالصعيد لا يأخذ شكله إلا بقطع شوار العروس من التلى[١].

ولكن ما يمكن أن نطلق عليه مثلاً اسم مصنع التلي فهو قرية جزيرة شندويل التي ذاع صيتها في محافظة سوهاج علي أنها قرية التلي حيث توجد بها أكثر من٥٠٠ فتاة من أمهر من يحترفن هذه الصناعة وقد بدأت تجربة شندويل في صناعة التلي عندما جاءت اليها الدكتورة "شهيرة فوزي" منذ عدة سنوات سعياً وراء أي سيدة مازالت تعرف فن التلي بهدف إحيائه فعثرت الباحثة علي "أم علية" وكانت في السبعين من عمرها واتفقت معها علي تدريب عشر فتيات مقابل أجر شهري، واندثر مرة أخرى بعد هجرتها الى كندا حيث كانت تتولى مهمة إحضار الخامات وتوزيع المنتجات.

وقد سجل البحث الميداني تجربة تصنيع التلي في محافظة أسيوط أيضاً والتي تختلف عنها في محافظة سوهاج، لكنها في حد ذاتها تمثل خبرة متميزة وعلامة من علامات الطريق لتطوير هذا المنتج. ففي أسيوط لم يكن فن التلي فناً منزلياً تقوم به القرويات لاستعمالهن الخاص أو للأخريات عن طريق الاتصال المباشر مع الأسر الفنية لكن كان خاضعاً لتجار يتحكمون في الخامة والتوزيع وقد بدأ هذا العمل في أسيوط منذ١٠٠ سنة مع عائلة من التجار لايمارسون العمل حالياً حيث كانوا يوزعون النسيج والخيوط علي القرويات ويسوقونه في أوروبا، بل إن هذه العائلة أقامت معرضا للتلي في لندن١٩٣١ وأقتنيت أعماله بمتحف فيكتوريا ألبرت في لندن، وفي ليبزج بألمانيا سنة١٩٣٦

(١) سعد الخادم، وآخرون: "تحول معنى وقيم الحرف التقليديه فى مصر"،القاهره، مطبعه الجامعه الامريكيه، ٢٠٠٦،ص١٠٤.

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بالتعاون مع الحكومة[1]. وفي الستينيات عملت "زينب محمد علي" موجهة تربية فنية بأسيوط علي نقل الحرف التقليدية الخاصة بالمنطقة إلي حصص الرسم بالمدارس وقد لاقت هذه التجربة استحسان السيدة "عزيزة شعراني" حرم الدكتور "سليمان حزين" العالم الجغرافي ومؤسس جامعة أسيوط عام ١٩٥٥، الذي ظل يرأسها حتى عام ١٩٦٥ حين اختير وزيرًا للثقافة، وقد ساهمتا في نشر مناخ لتدعيم هذه التجربة.

تميزت محافظة الوادي الجديد بأن جميع منتجاتها مستوحاة من الطبيعة حيث يقومون بتصنيع الشنط والأحزمة وفازات من نواة البلح ورسم لوحات من الرمل حيث تتميز بألوان مختلفة واستخدام عرجون النخيل بعد نقعه بالماء في تصنيع المحافظ والشنط ويتراوح أسعارها بين ١٥ إلي٢٥٠.

محافظة البحر الأحمر فتميزت برقة مشغولاتها من الكروشيه التي تنوعت بين مفارش وستائر وأباجورات وأطباق من الخوص وأسعارها بين١١ و١٧٥٠جنيها.

محافظة المنوفية والسجاد الحرير بأبي شقرة: وهي منتجات من خيوط طبيعية تتم معالجتها وصباغتها بألوان طبيعية وتكون ذات تصميمات ورسومات رائعة تضاهي مثيلاتها في السوق الإيرانية والتركية والباكستانية بل وتنافسه من حيث الجودة وعدد العقد والتصميم.

الصدف والنحاس والبردي أشهر هذه المنتجات والتي تلاقي إقبالاً شديداً من جانب الجميع لما يظهر فيها من عبق التاريخ وروح مصر القديمة.

الكليم: عبارة عن منتجات يدوية بتصميمات عريقة ومقاسات مختلفة وتكون مصنعة من خيوط طبيعية مثل الحرير، الصوف، القطن، وتتم معالجتها وصباغتها بألوان طبيعية، ويتم تثبيتها حتى لا تختلط مع بعضها البعض.

وفى العصر القبطى صادق فن النسيج الرهبان والقديسين والهاربين من بطش الرومان وتعذيبهم، ليعرف العهد القبطى بتميز صناعاته النسجية خاصة القباطى. ليلاحظ العرب حين دخلوا مصر تميزه فاستثمره الفن الإسلامى ليخرج بخصوصية فى الموضوعات المعتمدة على التجريد والرموز واستخدام الخط العربى بتنويعاته فى الأعمال النسجية. ويعرف هذا الفن الآن فى مصر بالنسجيات المرسمة، وله دار ترعاه فى حلوان تابعة لوزارة الثقافة المصرية. وقد اشتهرت عدة مناطق فى مصر بإنتاجه أهمها أسيوط بجنوب مصر، وفوة بالدلتا في الشمال والحرانية وكرداسة بمحافظة الجيزة.

الجوبلان: وتنتشر صناعته في محافظة المنوفية والشرقية وأسيوط وهو عبارة عن كليم مرسوم ويستخدم كمعلقات وهو يحمل الطابع البيئي والشعبي، فنون الجوبلان أو الأبيسون أوالتابسترى كلها تقنية واحدة توازى فن القباطى المصري، والتي اشتهرت به محافظة أسيوط، وهى نسجيات شديدة الدقة، ومتنوعة في موضوعاتها، وهى إفراز للعصور الفرعونية التى أقيمت فيها

(١) المجلس القومى للمرأة: "توثيق وتنميه فن التلى فى ديناميكيه"، مصر الحديثه، القاهره، ٢٠٠٤، ص٨٢.

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المؤسسات النسجية المعتمدة على تصنيع الكتان المرتبط بالإله أوزير والصوف. وقد اهتم الفراعنة بالمنسوجات فهناك آلهة فرعونية حامية للنسيج وآلهة ناسجة وأخري خالقة للنسيج وأسماء الآلهة النساجون هى: تائيث، حدج حتب، إيزيس، نفتيس، نيت، ننوتت، الإله حعبى، واجيت، سخمت، سخمت باستت رع وحورس.

وفن الجوبلان وهو اسم يعود لمصانع فرنسية اشتهرت بنسيج القباطي، كان قد أنشأها أول الأمر (جيل وجين جوبلان) في باريس سنة ١٤٥٠م، بدأت للصناعة ثم استعملت بعد ذلك في نسج القباطي في القرن السابع عشر سنة ١٦٦٩ م، وهذه المصانع حتى الآن تحت إشراف الدولة، تنتج نسيج القباطي ذا المناظر التصويرية. أما الأوبيسون (Aubisson) تعود التسمية إلى مدينة أوبيسون والتي تقع في ضواحي باريس، حيث اشتهرت بنسيج القباطي ذي المناظر التصويرية منذ القرن الخامس عشر. والتابستري اصطلاح إنجليزي يعني بالعربية النسجيات المرسمة(١). أما القباطى فهو الاصطلاح الذى أطلقته "سعاد ماهر" على هذا النوع من المنسوجات الذي يعرف بالتابستري، كما جاء في كتب الرحالة والمؤرخين أمثال "المقريزي وناصر خسرو وياقوت الحموي" وغيرهما.

وقد استعان العديد من الفنانين التشكيليين بصناع القباطى أو النسجيات المرسمة فى تنفيذ أعمالهم المصورة، وكانت الموضوعات الأساسية تتضمن حياة الريف سواء حفلات السمر أو الحياة اليومية للفلاح أو حياة الحقول والعمل وتجمعات الفلاحين، موضوعات عن الحيوانات خاصة الجمال والأغنام والرعي، شجرة الحياة (وهى عبارة عن أوراق شجر كل ورقة نوع وبها ثعابين وبها رموز لكائنات عديدة)، موضوعات عن حياة النهر وهى تجعل من مجرى النيل بطلاً فى العمل ومركز توزيع عناصره ومفرداته. ويتم في أحيان عديدة تنفيذ لوحات للمستشرقين بطريقة القباطى، وتعد أعمال النسيج المرسم أو القباطى من أهم الملامح التى تشهد على تقدم النسيج المصرى التى تشهد بتطور وتقدم التصميم والذى يعتمد على الحيوية فى التناول وتعدد درجات اللون وحبكة التكوين والإيقاع اللونى.

وقد كان للدكتور الفنان مصطفى الرزاز دوراً هاماً فى مشروع تطوير مركز التصميمات والنماذج للأسر المنتجة بوزارة الشئون الاجتماعية حينئذ وإدارته للمعرض فى الفترة من١٩٩٢ – ١٩٩٨، وكذلك المشرف العام ومخطط لمشروع إعداد قاعدة بيانات للحرف الشعبية المصرية المهددة بالانقراض وتوثيقها.

مركز التصميم والابتكار:

مركز التصميم والابتكار هو فكرة رائدة تقوم على تقديم خدمات الاستشارة والتدريب الابتكاري للأسر المنتجة، لتقديم منتجات وتصاميم متميزة. ويجب أن يعمل هذا المركز على توفير

(١) Gail Greet Hannah, Rowena Kostellow: " Elements of Design and the Structure of Visual Relationships", Princeton, New Jersey, Edition 2, 2012,p.2002.

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كافة الخدمات الاستشارية، وتقديم المساعدة الفنية العملية والنظرية، لخلق تصاميم وأفكار ابداعية خلاقة.

ألية التنفيذ المقترحة بمركز التصميم والابتكار:

١. انتقاء مجالات انتاجية ذات قيمة من أعمال الأسر المنتجة.
٢. دراسة حول المجالات المختارة.
٣. الاجتماع بالأسر ذات العلاقة بانتاج المجالات المختارة وذلك لتعريفهم بطبيعة الورش وأهدافها والاستراتيجية القائمة عليها.
٤. تحديد أوقات عمل مع تلك الأسر وبما يوافق طبيعة عمل كل أسرة.
٥. العمل في تلك النقاط من خلال المرونة في التعامل مع الأسر في الوقت والمادة العلمية والتقنية بما يتناسب مع امكانيات كل أسرة وقدراتها المهارية.
٦. تقييم نقاط الضعف والقوة بمشاركة آراء الأسر أنفسهم بما يتوافق مع طبيعة قدراتهم ومدى استعدادهم للنهوض بمهاراتهم التقنية والفنية.
٧. القاء الضوء على أساليب التطوير وما وصل إليه العالم من أفكار ومهارات في التصميم والتنفيذ.
٨. وضع عدة تصميمات للعمل مع بيان أوجه التطوير من خلال محكات هى:
   أ- التصميم (شكل جديد مبتكر غير تقليدي).
   ب- خامات التنفيذ (معاصرة، وتقليدية في قالب حديث).
   ت- التفكير بأسلوب التجريب في تشكيل الخامات.
   ث- انهاء العمل جمالياً بما يتوافق وطبيعة الخامات المستخدمة وتفرد المنتج[١].

(١) مصطفى الرزاز: "أسس التصميم بين البنائي والإدراكي"، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، ١٩٨٤، ص ٢.

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

www.manaraa.com

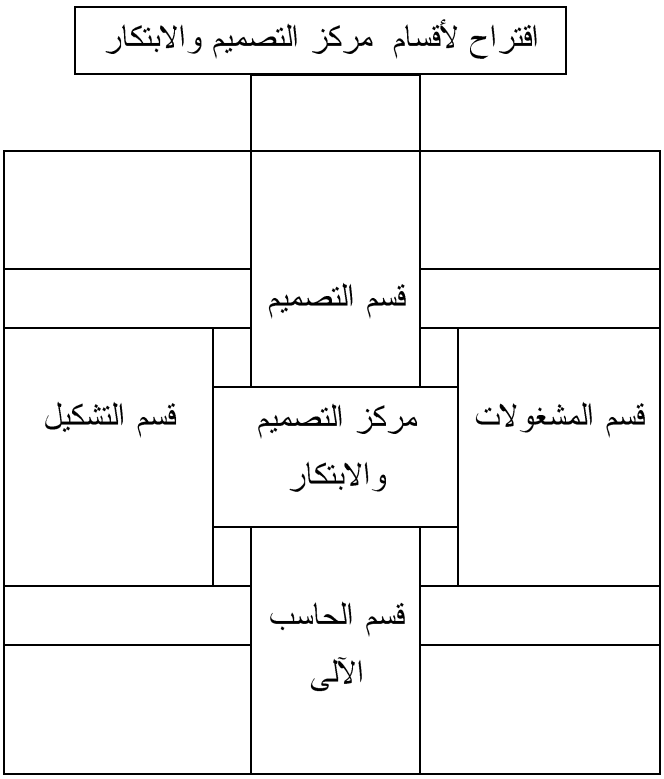

ثانياً: تحليل القيم البنائية والجمالية في مختارات من الأعمال الفنية للأسر المنتجة:

يسعى الباحث إلى دراسة وتحليل بعض من أعمال الأسر المنتجة القائمة على التصميم وقيمه الجمالية والذي له مقومات مرتبطة بالنسق ويرتبط ويتأثر بكل من فكرة العمل ورؤية المنتج ومفرداته في سعيه لتلك الحداثة التي ترتبط بالإبداع، حيث أن المعرفة وتوظيف عناصر وأسس العمل الفنى ليعد من أهم الضروريات مع أهمية أصالة العمل وارتباطه بالمكان سواء من حيث اختيار الرموز أو المفردات أو حتى طبيعة الخامة المستخدمة وجودة الشكل النهائي وطرق إخراجه مما يساعد على أن يحقق قيم ونجاحات كبيره ويجعله أكبر قدره على توصيل الأفكار والتأثير التنافسي.

وبتحليل شكل(١) الذي يمثل أعمال فنية وإكسسوارات من قرون الجاموس، نجد أن شكل (١-أ) يمثل مقلمة للمكتب، به قاعدة محاطة بإطار زخرفي يعتمد الخطوط المتوازية فى تكرار يوحد فيه بين الوحدات والمسافات محققاً إيقاع منتظم، يعلو القاعدة مكان اسطواني لوضع القلم يجاوره طائر جميل يتطلع لأعلى، وقد استخدم به تقنية الصقل والتحزيز مع التأكيد على بعض المناطق مثل منقار الطائر مع الرقبة والذيل، في تدرج مينوكرومى مع الحفاظ على طبيعة ولون الخامة المستخدم، وشكل(١ -ب) الذي يمثل طفاية سجائر، به قاعدة مستطيلة الشكل زواياها قوسية يعلوها كتلة مفرغة تمثل الطفاية يمتد منها أفرع توحى بأنها أفرع شجر، يعلو أحدها طائر يكاد يتسق مع حركة الفرع

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ليستمر بالاتجاه وكأنه يناجى الى أعلى، ثم طائر أكبر يتجه بصورة أفقية فى علاقات بين الكتلة والفراغ وتنوع الخطوط واتجاهاتها مع الحفاظ على الوحدة التعبيرية فى العمل، وشكل(١ –ج) والذى يمثل شكل قاعدة مستطيلة الشكل زواياها قوسية يعلوها شكل مبسط لجمل مربوط بما يوحى بالحبل نظراً للمهارة فى توظيف الخط اللين مقيد الى جزع نخلة والتى تتناغم كتلتها مع ليونة الخط الموحى بالحبل وبين ما يعلوها من سعف يتضح به تقنيات التحزيز وتوظيف الدرجات اللونية الداخلية من قرون الجاموس كمادة خام بعد صقلها والعمل سعى لتحقيق التوازن حيث وظف الكتل مع التنوع فى توظيف الخطوط الموحية بالليونة وشكل (١ –د) والذى يمثل وراقة على هيئة دولفين مثبت بقاعدة مستطيلة الشكل زواياها قوسية يعلوها شكل دولفين يتميز بالليونة الشديدة فى وضع يوحى بالقفز أو بالطيران ليقلل نقطة ارتكاز الشكل مع القاعدة ويلاحظ استخدام تقنيات التحزيز والصقل والتنوع فى توظيف الدرجات الظلية والمنوكرومية اللونية لاضفاء قيم جمالية على الشكل، وشكل (١ –ه) والذى يمثل سوار على هيئة ثلثى المعصم وبنهاية بيضاوية مفتوحة عريض من المنتصف يقل عرضه كلما اتجهنا للفتحة يستخدم التحزيز على هيئة خطوط مائلة متوازية تحصر بينها دوائر تم صقل حوافها لتبدو كروية الشكل ومحاطة بحفر دائري والسوار تم صقله بنسب مختلفة ليظهر جمال التدرج الطبيعي للون الخامة بعد صقلها، وشكل (١ –و) والذى يمثل سوار على هيئة حية كوبرا كموتيفة ذات الموروث الشعبى والتى قد سبق وتناولها الفنان المصري القديم أيضاً ونلاحظ بها العينين تم صقل حوافها لتبدو كروية الشكل ومحاطة بحفر على شكل معين واستخدام التحزيز بوضوح من منتصف الأسورة فى اتجاه الخارج على هيئة خطوط مائلة متوازية تم صقل الأسورة بنسب مختلفة من الداخل والخارج ليظهر جمال التدرج الطبيعي للون الخامة بعد صقلها، وشكل (١ –ز) والذى يمثل مجموعة متكاملة من الاكسسوار يتمثل فى عقد عبارة عن قطع اسطوانية وأخرى مخروطية مجمع بالتبادل والمجموعة تضم اسوارتين وقرطين وخاتم كلها مصنعة من قرون الجاموس مع تعدد أساليب التشكيل سواء بالتفريغ أو القطع أو التجميع أو بالتحزيز أو الصقل، وشكل (١ –ح) والذى يمثل عقد عبارة عن قطع مخروطية تبدأ من المنتصف وتقل تدريجياً فى حجمها فى الاتجاهين حتى نقطة الالتقاء ليكتمل العقد ويتخلل القطع المخروطية أربع حلقات بسيطة مفرغة فى الاتجاهين ثم يتوسطها خرزة تركوازية اللون كتأثير جمالى لونى ذو موروث شعبى والتى تمثل التباين اللونى فى وسط هارمونية بين باقي عناصر العقد، وشكل (١ –ط) والذى يمثل هدية يدوية...عقد وحلق على شكل قرن الشطة من الأعمال اليدوية حفر على قرون الشطة والتى تعتمد على ترديد وتكرار الشكل فى الحلق ودلاية العقد أما باقى العقد فعبارة عن حلقات متساوية اسطوانية الشكل ونوع فى التكرار بين الوحدات المصقولة باللون الأسود والأخرى ذات الصقل الكثيف فأصبح لونها يميل الى الرماديات ثم حلقات دائرية سوداء قبل قفل العقد، وشكل (١ – ى) والذى يمثل عقد وحلق على شكل قطع مستطيلة متساوية غير مدببة الحواف مجمعة بطريقة

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكرار قطرية مائلة ذات صقل خفيف للحفاظ على اللون الأسود ويتوسط العقد ثلاث قطع كبيرة رمادية اللون يتوسطهما فراغ مستطيل فجمع بين التكرار المنتظم والترديد والتنوع كقيم جمالية.

وبتحليل شكل(٢) الذي يمثل أعمال فنية فنون تطريز التلي نجد أن شكل (٢-أ) يمثل جلبيه (عباية) من القماش الأسود مطرزة بالتلى المطعم بخيوط ملونة موزعة الوحدات الزحرفية بين منطقة الرقبة بكثافة لتقل كثافة توزيعها ووضوح وكبر الوحدات بمنطقة الصدر ثم تقل وتوزع بطريقة عمودية وأفقية على الأكمام وباقى المساحات حتى تسترد كثافتها وصغر حجمها مع الأطراف بالكمام والشراشيب بأسفل العباية باسلوب الترديد والتنوع اللونى وكذلك فى حجم وكثافة الوحدات محققاً الاتزان، وشكل(٢ –ب) الذي يمثل جلبيه (عباية) من القماش الأسود مطرزة بالتلى وهو خيط مصنوع من الفضة موزعة الوحدات الزحرفية بكثافة مكونة اطاراً حول منطقة الرقبة يتدلى منها صرة كبيرة الحجم يتوسطها وحدة زخرفية تردد الشكل الخارجى للصرة ثم وحدات زخرفية مثلثة الشكل تتقابل مع مثيلاتها مكونة شكل معين موزعة بطريقة أفقية تشغل المساحة ثم موتيفات تستشعر منها وكأنها بأسلوب تلخيصي لشكل النخل المتراص ثم وحدات زخرفية على هيئة المثلث بدون قاعدة فى تكرار يحتضن مثيلاتها فى اتجاه لأسفل ثم كنار لنفس الوحدات بجم أصغر كثراً عن مثيلاتها التى تعلوها ثم يعاود التكرار بحجم أكبر قليلاً وبأسلوب المثلثين المتقابلين على هيئة معين مع كثافة خيوط الفضة لتكون أكثر نورانية ويلاحظ التكرار للوحدات والترديد مع التنوع فى الشكل والإضاءة عن طريق كثافة استخدام خيوط الفضة أو قلتها، وشكل(٢ –ج) الذي يمثل شال من قماش التلى الأسود مطرز بخيط مصنوع من الفضة محاط باطار يمثل وحدات صغيرة ثم اطار آخر على هيئة مثلثات متلاصقة قاعدتها للخارج ليوجه الاتجاه للداخل مرة أخرى لنجد وحدات صغيرة على هيئة نجمة ثمانية الأضلاع ثم أخرى مثيلاتها كبيرة الحجم تستشعر منها وكأنها بأسلوب تلخيصي لشكل الوردة مع الحفاظ على الشكل النجمى موزعة بطريقة الشبكيات المربعة المنتظمة محققاً الاتزان حيث الحفاظ على الوحدات والمسافات البينية يتوسط المسافات بين تلك الوحدات ومثيلاتها بأسفلها وحدة نجمية صغيرة وكأنها النجوم فى تلألئها ويلاحظ الترديد للوحدات والتكرار المنتظم للوحدات والمسافات مع التنوع فى الشكل العام بين وحدة وأخرى، وشكل(٢ –د) الذي يتماثل مع شكل(٢ –ج) فى كل شيئ مع اضافة متغير لون الأرضية البيضاء والخيوط الذهبية، وشكل(٢ –ه) الذي يتماثل مع شكل(٢ –ج) مع اضافة متغير لون الأرضية ذات الأحمر القاني والأشرطة الزخرفية الهندسية الممتدة بكنار عريض بخيوط ذات اللون البرتقالى مع ترديد اللون البرتقالى فى شراشيب الشال مضيفاً قيمة الايقاع اللوني، وشكل(٢ –و) الذي يتماثل مع شكل(٢ –ج) مع اضافة متغير لون الأرضية ذات اللون التركوازى والوحدة الزخرفية الهندسية عبارة عن شكل معين ككل أطرافه الأربعة معينات مصمتة يحتضنها للداخل مثلثات مفتوحة تتقابل رؤسها بمنتصف الشكل المعين، وشكل(٢ –ز) الذي يتماثل مع شكل(٢ –ج) من حيث الكنار مع اضافة متغير الأرضية ذات اللون الأزرق البروسيا والأسلوب البنائي المعتمد على شبكية مربعة منتظمة والوحدة

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الزخرفية المستخدمة مع بيان خطوط الشبكية الأفقي لتبدو وكأنها خط الأرض والذى يفصل الوحدات عن غيرها من الوحدات والمختلفة عنها فى الشكل التى تعلوها فنجد الوحدات بأسفل مصاغة باسلوب هندسي تلخيصى يوحى بشكل الشجرة والوحدات التى تعلوها تمثل المسافر على الجمل ويعلوها وحدات على شكل انسان وقد استخدم الموتيفات الشعبية وكأنه يحكى قصص ويلاحظ التنوع فى الوحدات والاضاءة بتكثيف خيوط الفضة فى وحدات دون غيرها لتبدو أكثر نورانية، وشكل(٢ – ح) الذي يمثل مجموعة منتقاة معروضة بصورة بسيطة على سلة من الخوص توضح الأشكال والألوان المستخدمة.

وبتحليل شكل(٣) الذى يتميز باستخدام عرجون النخيل في تصنيع الشنط والأحزمة بألوان مختلفة متميزة، نجد أن شكل (٣–أ) يمثل منتجات متنوعة من قبعة وسلال على هيئة حقائب سيدات مصنعة من سعف النخيل المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأبيض كمجموعة عصرية وقد بطنت بقماش الستان الأبيض وزينت حوافها والأيدى بقماش ملون كما تم اضافة مجموعة من الورود وتم توزيع اللون البنفسجى المحمر فى الشكل الأيمن بين الأيدى والوردة المثبت على جسم الحقيبة وفى الشكل الأيسر تم ترديد اللون الروز بدرجاته وفى الشكل الأوسط تم ترديد اللون البرتقالى المقصب باللون الأحمر على هيئة رابطة عنق عريضة وبطول الحقيبة، وشكل(٣ –ب) يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأبيض بغرز مضلعة كمجموعة عصرية وقد بطنت بقماش الستان الأبيض وزين نصفها الأعلى والأيدى بقماش ملون على هيئة أشرطة متصلة تبدأ باللون التركواز ثم الأحمر الوردى ثم الأبيض ثم التركواز مرة أخرى مع تبادل الأشكال الزخرفية للورود مع الأرضيات محققاً ايقاعاً لونياً، وشكل(٣ –ج) الذى يمثل حقيبتان أحدهما فى الأمام عبارة عن حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل ذات شكل شبه مخروطى متسع من أعلى ويقل فى اتجاه القاعدة مزخرفة بخطوط طولية مزدوجة متوازية من السعف المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأسود محددة بينها بالخطوط المتوازية شكل تلخيصى يشه النخيل يعلو كل هذا مجموعة من الكنارات ذات الغرز المتوازية من الأحمر والأسود ثم كنارات أخرى عرضية قبل الحافة بالغرز المتقاطعة بالأحمر الطوبي والأسود ثم مساحة عرضية دون اضافات بنفس سعف الحقيبة ثم الحافة مع الأيدى مضفرة بالسعف المعالج بالأسود مكونة حقيبة تجمع بين الرؤية التراثية والشكل العصري، وبنفس الشكل حقيبة أخرى معالجة بالسعف الملون بالأصباغ الطبيعية على هيئة مساحات متوازية من الأحمر والأصفر والأخضر يجمع بين تضادها فى الشدة مزجها بالخطوط السوداء مضاف عليها أشكال زخرفية من السعف السادة تمثل تلخيص لشكل الانسان ومجموعة من الرايات، وشكل(٣ –د) الذى يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل المعالج بالأصباغ الطبيعية باللون الأصفر ذات شكل مستطيل يعلوها مجموعة من الخرز الملون بالأحمر والأصفر والأزرق والنيلى والأسود على هيئة خطوط ومساحات هندسية ملونة متوازية مكونة مجموعة من المثلثات المتداخلة مستمد من التراث المصري القديم فى تلخيص مياه النيل يتدلى منها شراشيب بنفس المجموعات اللونية ويدا

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحقيبة ذات طول وسمك ملحوظ مع ترديد نفس المجموعات اللونية فى هارمونية لونية من حيث كثافة وشدة اللون، وشكل(٣ –ه) الذى يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل ذات شكل شبه مخروطى متسع من أعلى ويقل فى اتجاه القاعدة من السعف المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأحمر الطوبي والوردى ولون السعف الأصلى مضفرة بتكرار منتظم مع بعضها مع ترك مساحة القاعدة والفوهة باللون الأصلى، وشكل(٣ –و) الذى يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل ذات شكل اسطوانى عميق ومتسع يعلوها مربعات أفقية من الخرز الملون بالأزرق الفاتح وأسفلها مربعات صفراء وأسفلها مربعات باللون البنفسجى المحمر وبأسفلها مجموعة من المربعات باللون الأحمر الطوبى يحدد كل هذه المربعات ذات المجموعات اللونية شبكية مربعة منتظمة باللون الأسود يتدلى منها على الحقيبة مجموعة من الشراشيب تردد الألوان السابقة وكذلك يد الحقيبة مع سيادة اللون البنفسجي بها، وشكل(٣ –ز) الذى يمثل عمل جمالى ذو جانب تطبيقى به مجموعة من الزهور والنباتات الجافة والكل مثبت بطريقة مائلة على طبق دائرى من السعف والذى بدوره مثبت على الحائط والشكل على نمط السلال مصنعة من سعف النخيل ذات شكل مخروطى مزخرف بخطين متوازين من الغرزة المتقاطعة باللون الأسود ثم غرزة السلسلة باللون الأحمر يحصران بينهما مجموعة من الخطوط المتقابلة بالأسود والأحمر فى اتجاهها لأعلى تشير الى مساحات عرضية بأعلى بالأسود بينها اللون الأحمر والطبق يجمع بين لون السعف الأصلى ومساحات مستطيلة متجاورة بهيئة دائرية من السعف المعالج بالأصباغ الطبيعية باللون البنفسجى المحمر ويعلوها اللون الأسود ثم ترديدها ايقاعياً فى دائرة أكبر ثم ترديدها بدائرة أكبر مع تنوع الشكل الأخير فى الحجم ومساحات اللون محققاً وحدة وجمال العمل الفنى.

وبتحليل شكل(٤) الذي يمثل الجوبلان والكليم والخيامية، فنجد تطعيم معلّقات الجوبلان بالخرز والأحجار الكريمة الذي يُظهر جمالها، والجوبلان فن يدوي يعتمد على فكرة تحويل اللوحة المرسومة إلى معلقه نسجيه بالخيوط الصوفية أو الحريرية....، ونجد أن شكل (٤–أ) يمثل مشهد مستمد من التراث المصري القديم للملك رمسيس الثاني واستخدامه العجلة الحربية ، ويلاحظ استخدام الألوان بتدريجاتها مع الحفاظ على لون الأرضية والذي يوحى إيهامياً بأنها قد تكون من ورق البردي وقد أضيف أعلاها أربع من العلاقات التي يمر بها ماسورة لعرضها في صورتها النهائية، وشكل(٤ –ب) يمثل مشهد مستمد من التراث الاسلامى على الرغم من الاهتمام بالمنظور الذى ينتقل تدريجياً من الأشخاص فى الأمام ليقل كلما اتجهنا للداخل مع العقود المعمارية لنخرج على رحاب فسيح وقبة أحد الأضرحة مع الاهتمام بالتناغم اللونى وتوزيع الاضاءات، وشكل(٤ – ج) يمثل نهر بوسط العمل الفنى به مجموعة من المراكب محملة بالخير عليها عناصر آدمية مع توزيع العناصر المعمارية من بيوت ومساجد وعناصر نباتية وأخرى حيوانية مع ترديد تلك العناصر بالاضافة لعناصر آدمية فى مقدمة اللوحة وتبدو اللوحة وكأن قافلة محمل تعبر مع النيل وعلى جانبيه مع ترحيب وتهليل العناصر الأدمية والتلاقى مع مثيلاتها بالمراكب مع التناغم اللونى

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والايقاع بين الألوان الساخنة والباردة، وشكل(٤ –د) يمثل مجموعة من المبانى والعقود ذات الطراز الاسلامى يعلوها مآذن وألوانها التى تجمع بين البنى والأحمر الطوبى والأخضر الزيتى بينما العناصر الآدمية والحيوانية فى المقدمة بألوان زاهية على أرضية بيجات تتدرج اضائتها فى اتجاه منظورى لداخل اللوحة، وشكل(٤ –ه) يمثل مجموعة من الزهور المتنوعة من حيث الشكل والحجم واللون تستند على أعمدة بينهما ستارة ذات لون أحمر قانى وكأنها تأتى من الخلف ويمتد جزء منها فى مقدمة العمل الفنى مما يساعد على الترابط والوحدة فى العمل الفنى وهذا العمل محاط بكنار وشراشيب ودلايات معلقة للعرض، وشكل(٤ –و) يمثل برافان من الخشب الزان مغطاة مساحاته بالجوبلان الذى يعتمد على الموتيفة النباتية والألوان المتناغمة.

وبتحليل شكل(٤ –ز ، ح) واللذان يمثلان الخيامية والتى هى عبارة عن مشغولات يدوية من القطن، يتم شغلها بالأقمشة وخياطة الإبرة البارزة، وتكون البطانة من "الدمور" لتصنع فى النهاية لوحات فنية تعبر عن تراث مصر الذى تم تطعيمه بالفن المصرى على مر العصور، فتجد الزخارف الإسلامية مع زهرة اللوتس الفرعونية والرسم القبطى تضمه فى تجانس قطعة واحدة مع الاعتماد على الألوان الزاهية والتباين حيث شدة اللون سواء فى الشكل أو فى الأرضية.

وبتحليل شكل(٤ –ط ، ى) واللذان يمثلان برقع ستائر ذو طراز عربي والتى هى عبارة عن مشغولات يدوية من القطن والصوف وأحياناً بقايا منسوجات، يتم شغلها بالأقمشة وخياطة الإبرة البارزة، وتكون البطانة من "الدمور" فتجد الزخارف والخطوط والمساحات الهندسية تضمه فى تجانس قطعة واحدة مع الاعتماد على التوافق والتناغم اللونى.

وبتحليل شكل(٥) الذي يمثل مجموعة من عقود الزينة المصنعة يدوياً وتشتهر صناعة الحلي بتوظيف الخرز في العقود والأساور والأقاريط، ويستخدم الخرز بأحجامه وأشكاله المختلفة كما فى شكل(٥ – أ) بالإضافة لألوانه الجذابة المستوحاة من التراث الشعبي مثل الأحمر والبني شكل(٥ – ب) والأزرق والأسود شكل(٥ – ج)، كما يستخدم خيوط النايلون القوي أو سلك قوي لتشكيل الحلي حسب التصميم، ونلاحظ في بعض هذه المشغولات المهارة لاستخدام الأشكال الهندسية مثل المربع الذي يتوسطه خرزة باللون البني شكل(٥ – د)، أو مستطيل يتوسطه ثلاث خرزات صغيرة من الألوان الأحمر والأخضر وتنتهي بالشرابات من السلاسل الرفيعة المنتهية بالكورات الفضية أو تكون الدالاية من الخرز في شكل شبه منحرف وتتدلي منه السلاسل الرفيعة أو دائرية الشكل ونلاحظ الاهتمام بإظهار جماليات تصميم العقد المخروطي الشكل أو المرصع بخرز مخروطي من نفس خامة القلادة ويظهر بها سلسلة متصل بها دلاية واحدة مثلثة.

وبتحليل شكل(٦) الذي يمثل مجموعة من الأعمال الفنية المصنعة من خشب السرسوع، ويمثل شكل (٦ – أ) تمثال للصقر حورس، وشكل (٦ – ب) والذي يمثل تمثالين لبجعتين أمامهما مجموعة من العلب المصقولة بأحجام وأشكال مختلفة لحفظ الأشياء، شكل (٦ – ج) والذي يمثل صنية دائرية الشكل تحتوى على ثلاث أشكال متماثلة متجاورة ومتداخلة فى ليونة على هيئة أسماك

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كل منها بها تجويف على هيئة طبق لاستيعاب الطعام، وشكل (٦ – د) والذي يمثل شكل سلحفاة بكل تفاصيلها مجوف ظهرها ليمثل وعاء يعلوها غطاء مزخرف باسلوب الحفر بزخارف اسلامية هندسية على شكل سداسي مثبت بنقطة ارتكاز ليصبح متحرك يميناً ويساراً ، وشكل (٦ – ه) والذي يمثل فازة تضييق قاعدتها وفوهتها وهى من الخشب المصقول مزخرفة بزخارف هندسية خطية تحت الدهان، وشكل (٦ – و) والذي يمثل فازة طراز حديث غير متماثلة قاعدتها دائرية وجسم شبه بيضاوى يعلو على هيئة اسطوانية الانحدار الأيمن أطول عما يقابله وفوهة مركبة عكس الفوهة التى قد توحى ايهامياً بانتهاء الشكل وعليها ملامس تسعى للترديد بينها وبين الملامس الموزعة على جسم الفازة والتنوع الناتج من التضاد بين المساحات المصقولة والأخرى ذات الملامس.

ان العديد من المداخل المرتبطة بالتصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة من تبسيط واعادة صياغة مع التكرار الايقاعي للعناصر واستخدام خامات تقليدية ومستحدثة ولكن النقطة الفارقة هو ظهور الشخصية المصرية سواء باستخدام المفردات والعناصر واسلوبها وكيفية تناول الخامات. مع الاهتمام بالتجارب والأفكار الآتية من أجل فتح أسواق جديدة والاستفادة منها:

- فهناك العديد من التجارب الناجحة حولنا اطلعت وتمنيت لبلدي الريادة بها حيث اشتركت فيه مجموعات إقليمية تحت شبكة الميناء وبمشاركة ١٥٠ مشاركاً من الدول العربية وأمريكا، وتم اختيار البحرين رئيساً لشبكة الميناء وتونس نائب للرئيس والأردن منصب الأمين المالي. وتقرر أن تكون البحرين مقراً للشركة في المرحلة الحالية، وأعضاء الشبكة في مختلف دول العالم قد عقدوا اجتماعهم المشترك من خلال الانترنت "شبكة الميناء" ميدل الشرق الأوسط وشرق أفريقيا(المبادرة الأمريكية للشراكة الشرق الأوسطية) وذلك لدعم الأسر ومنتجاتهم في تلك الدول داخلياً وخارجهاً، مستفيدين من منظمات الأمم المتحدة (اجفند)، والتي طالبت في المؤتمر الثاني المنعقد تحت عنوان «الرعاية والاحتضان»، بتغيير ثقافة المجتمع نحو المهن الصغيرة، وإصدار أنظمة تشريعية توفر ضمانات لاستمرار المشروعات متناهية الصغر، وإحداث نقلة للفكر الإداري، والذوق وشكل المعروضات وجودتها وذات قيمة فنية وتراثية عالية في التصميم والألوان والاعتماد علي خامات طبيعية جيدة صديقة للبيئة. واعتماد مراكز للتدريب والفنون لتشجيع المرأة في الحرف والمهن غير التقليدية.
- توقيع عدد من الاتفاقيات مع شركاء محليين ودوليين كمجلس التنمية الاقتصادية، بنوك وطنية، معاهد تدريبUNDP، شركة IBM، الوكالة الألمانية للتنمية الدولية GTZ، مؤسسات دولية وعربية.
- مع أهمية تأسيس مركز لتدريب الأسر على كيفية البدء في مشروعات متناهية الصغر وتطويرها، وتكثيف الدورات التدريبية المختلفة التي تتم إقامتها لأسر من أجل تطويرهم سواء من حيث الحرف اليدوية أو الدورات الخاصة بالإدارة والتسويق أو تلك المتعلقة بالصالونات والاتيكيت.

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- توفير قاعدة بيانات متكاملة للأسر المنتجة عن طريق وزارة التنمية الإدارية وتوفير الغطاء القانوني تحت عنوان "التنمية المستدامة" لتحويل الفرد من الاستهلاك إلى الإنتاج والذي يهدف إلى تغير نوعي وكمي في أنشطة الأسر المنتجة. إضافة إلى وحدة تدريب تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها لدعم عملية التنمية وفتح أفاق للتجديد والابتكار للأسر المنتجة والخدمات الإدارية والفنية المتخصصة وتطوير تقديم الخدمات وإضافة عدد من الجمعيات الأهلية القوية ذات الخبرة في مجال تقديم الخدمات مع الدعم الاعلامى، بهدف النهوض بالأنشطة الإنتاجية وتطويرها.
- إنشاء مقر دائم للأسر المنتجة يتميز بطابع تراثي وعلى مساحة كبيرة تراعي الزيادة المتوقعة خلال السنوات القادمة، مع تنظيم رحلات إلى معارض الأسر المنتجة، وعمل معارض خارجية لعدة جهات منها: معارض للمدارس والمؤسسات الحكومية والخاصة، المعاهد والجامعات، مع كيفية الاستفادة من الاستادات والمستشفيات والفنادق والمولات التجارية وأماكن التجمعات الكثيفة في وضع خطة طموحة للتوزيع المناسب للمنتجات بصورة راقية.
- التواصل مع شركات عربية وأوروبية وأمريكية لتصدير منتجات الأسر المنتجة.
- الاتفاق مع شركة لتصميم وإدارة موقع للتجارة الالكترونية لمنتجات الأسر.
- إصدار دليل " كتالوج" راقي لمنتجات الأسر باللغة العربية والانجليزية والفرنسية.

شكل (١-أ)

يمثل مقلمة للمكتب، به قاعدة محاطة بإطار زخرفي، ويعلوها مكان اسطواني لوضع القلم يجاوره طائر جميل يتطلع لأعلى

شكل(١ – ب)

يمثل طفاية سجائر، به قاعدة مستطيلة الشكل يعلوها كتلة مفرغة يمتد منها أفرع توحى بأنها أفرع شجر يعلوهما طائرين متناغمين

شكل(١ – ج)

يمثل قاعدة يعلوها شكل مبسط لجمل مقيد الى جزع نخلة والتى تتناغم كتلتها مع ليونة الخط الموحى بالحبل وبين ما يعلوها من سعف

شكل (١ – د)

يمثل وراقة على هيئة دولفين مثبت بقاعدة مستطيلة الشكل زواياها قوسية ويتميز بالليونة الشديدة فى وضع يوحى بالقفز ومصقول

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

شكل (١ – ه)

يمثل سوار على هيئة ثلثى المعصم وبنهاية بيضاوية مفتوحة يستخدم التحزيز على هيئة خطوط مائلة متوازية تحصر بينها دوائر مصقوله

شكل (١ – و)

يمثل سوار على هيئة حية كموتيفة ذات الموروث الشعبى واستخدام التحزيز من المنتصف للخارج على هيئة خطوط مائلة متوازية

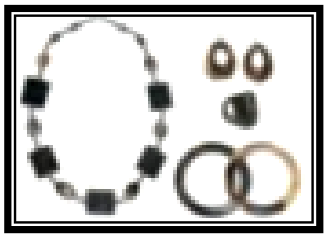

شكل (١ – ز)

يمثل مجموعة متكاملة من الاكسسوار تعددت بها أساليب التشكيل سواء بالتفريغ أو القطع أو التجميع أو بالتحزيز أو الصقل

شكل (١ – ح)

يمثل عقد عبارة عن قطع مخروطية تبدأ من المنتصف وتقل تدريجياً فى حجمها فى الاتجاهين حتى نقطة الالتقاء ويتخللها أربع حلقات

شكل (١ – ط)

يمثل هدية يدوية...عقد وحلق حفر على قرن الشطة كأعمال يدوية

شكل (١ – ى)

يمثل عقد وحلق على شكل قطع مستطيلة متساوية غير مدببة

شكل (٢–أ)

يمثل جلبيه (عباية) من القماش الأسود مطرزة بالتلى المطعم بخيوط ملونة موزعة الوحدات الزحرفية باسلوب الترديد والتنوع

شكل(٢ – ب)

يمثل جلبيه (عباية) من القماش الأسود مطرزة بالتلى وهو خيط مصنوع من الفضة موزعة الوحدات الزحرفية بكثافة وأسلوب تلخيصي

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل(٢ – ج)

يمثل شال من قماش التلى الأسود مطرز بخيط مصنوع من الفضة محاط باطار يمثل وحدات صغيرة ثم اطار آخر على هيئة مثلثات

شكل(٢ –د)

يمثل شال من قماش التلى مع اضافة متغير لون الأرضية البيضاء والخيوط الذهبية ويلاحظ الترديد والتكرار المنتظم للوحدات والمسافات

شكل(٢ – ه)

يمثل شال من قماش التلى ويلاحظ لون الأرضية ذات الأحمر القاني والأشرطة الزخرفية الهندسية الممتدة مضيفاً قيمة الايقاع اللوني

شكل(٢ – و)

يمثل شال من قماش التلى ويلاحظ لون الأرضية التركوازى والوحدة الزخرفية الهندسية يحتضنها للداخل مثلثات مفتوحة تتقابل رؤسها

شكل(٢ – ز)

يمثل شال من قماش التلى ويلاحظ الأرضية ذات اللون الأزرق البروسيا والأسلوب البنائي الزخرفى المعتمد على شبكية مربعة منتظمة

شكل(٢ – ح)

الذي يمثل مجموعة منتقاة معروضة بصورة بسيطة على سلة من الخوص توضح الأشكال والألوان المستخدمة.

شكل (٣–أ)

حقائب نسائية مطورة من القماش والسعف الأبيض الذى يتميز باستخدام عرجون النخيل في تصنيع الشنط والأحزمة بألوان مختلفة متميزة

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل(٣ – ب)

يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأبيض بغرز مضلعة كمجموعة عصرية

شكل(٣ – ج)

يمثل حقيبتان أحدهما فى الأمام مصنعة من سعف النخيل ذات شكل شبه مخروطى وأخرى معالجة بالسعف الملون بالأصباغ الطبيعية

شكل(٣ – د)

يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل المعالج بالأصباغ الطبيعية باللون الأصفر ذات شكل مستطيل يعلوها مجموعة من الخرز

وشكل(٣ –ه)

يمثل حقيبة سيدات مضفرة من سعف النخيل ذات شكل شبه مخروطى من السعف المعالج بالأصباغ الطبيعية بالأحمر الطوبي والوردى

شكل(٣ –و)

يمثل حقيبة سيدات مصنعة من سعف النخيل ذات شكل اسطوانى عميق ومتسع يعلوها مربعات أفقية من الخرز الملون بالأزرق الفاتح

شكل(٣ –ز)

يمثل عمل جمالى من سعف النخيل ذو جانب تطبيقى به مجموعة من الزهور والنباتات الجافة والكل مثبت بطريقة مائلة

شكل (٤–أ)

معلّقة جوبلان يمثل مشهد مستمد من التراث المصري القديم

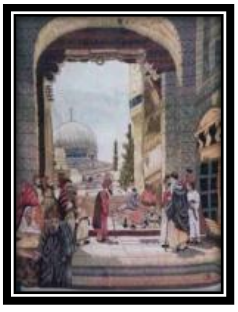

شكل(٤ – ب)

يمثل مشهد مستمد من التراث الاسلامى مع الاهتمام بالتناغم اللونى

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل(٤ – ج)

يمثل قافلة محمل تعبر مع النيل وعلى جانبيه مع ترحيب وتهليل

شكل(٤ – د)

يمثل مجموعة من المبانى والعقود ذات الطراز الاسلامى يعلوها مآذن

شكل(٤ – ه)

يمثل مجموعة من الزهور المتنوعة من حيث الشكل والحجم واللون

شكل(٤ – و)

برافان من الخشب الزان مغطاة مساحاته بالجوبلان وموتيفاته نباتية

شكل(٤ – ز)

يمثل الخيامية والتى هى عبارة عن مشغولات يدوية من القطن

شكل(٤ – ح)

الخيامية بالزخارف الإسلامية بين العضوى والهندسى والألوان الزاهية

شكل(٤ – ط)

يمثل برقع ستائر ذو طراز عربي والتى هى عبارة عن مشغولات يدوية من القطن والصوف وأحياناً بقايا منسوجات، يتم شغلها بالأقمشة

شكل(٤ – ى)

برقع ستائر يتم شغلها بالأقمشة وخياطة الإبرة البارزة، فتجد الزخارف والخطوط والمساحات الهندسية تضمه فى تجانس وتناغم لونى

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل(٥ – أ)

يمثل عقد الزينة المصنعة يدوياً بتوظيف الخرز بأحجامه

شكل(٥ – ب)

يمثل عقد الزينة المصنعة يدوياً ويستخدم الخرز بأحجامه وأشكاله

(٥ – ج)

يمثل عقد الزينة مستخدماً خيوط النايلون والأشكال الهندسية

شكل(٥ – د)

يمثل عقد الزينة أو مستطيل يتوسطه ثلاث خرزات الأحمر والأخضر

شكل(٦ – أ)

يمثل تمثال للصقر حورس مصنوع من خشب السرسوع المصقول

شكل (٦ – ب)

يمثل بجعتين أمامهما مجموعة من العلب المصقولة بأشكال مختلفة

شكل (٦ – ج)

يمثل صنية دائرية الشكل تحتوى على ثلاث أشكال متماثلة متجاورة

شكل (٦ –د)

يمثل سلحفاة مجوف ظهرها ليمثل وعاء يعلوها غطاء مزخرف بالحفر

شكل (٦ – ه)

فازة من الخشب المصقول مزخرفة بزخارف هندسية خطية تحت الدهان

شكل (٦ – و)

فازة طراز حديث والتنوع الأسطح المصقولة وبين ترديد الملامس

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج والتوصيات

من خلال الدراسة التحليلية والخطوات السابقة خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج، وطرح بعض التوصيات التي يمكن أن تفتح المجال لدراسات أخرى تهتم بالبناء التصميمي بين الفكرة والنسق.

أولاً: النتائج: توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية:

- يمكن الاستفادة من دراسة الحلول الفنية القائمة على التصميم وقيمه الجمالية بما يسهم في توظيف تلك الحلول لتلائم المتطلبات الفنية وإيجاد منطلقات جديدة تثرى الجوانب البنائية لتطبيقات التصميم.
- إن دراسة وتحليل مشغولات الأسر المنتجة القائمة على التصميم وقيمه الجمالية توضح مدى أهمية الارتباط بالجذور الفنية المصرية القديمة وبالحس الوطني برغم الانفتاح الفني والاتجاهات والمتغيرات الفنية.
- إن استخلاص القيم الجمالية والبنائية تساعد على تفهم مدى النجاح للارتباط الوثيق بين التصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة.
- تعزيز المحتوى المعرفي اللازم بالنسبة للتصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة حيث أن من أهم العقبات التى تجابه ضعف تسويق أعمال الأسر المنتجة على مستوى عالمى ضعف وثبات تصميماتها وعدم دلالتها بالقدر الكافى عن بيئتنا وتراثنا.

ثانياً التوصيات: خلص الباحث من الدراسة بعدة توصيات أهمها ما يلي:

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات عن التصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة وتحليل المصادر البيئية والتراثية حيث يعد مجالاً خصباً لمزيد من الدراسات التخصصية لتغذية مجال التصميمات الزخرفية بحلول تصميمية متنوعة.
- أهمية وجود مشروعات قومية للتأكيد على الحس الوطني وإزكائه.
- ان الأهداف القومية الجماعية تساعد على تحقيق تقدم المصرى عبر التاريخ.
- ليس الفن ترفاً وإنما هو ضرورة لكل شعب يقدر القوة المعنوية التى يبعثها فى الوطن.
- أهمية وجود مركز لتطوير تصميم المنتجات متخصص على مستوى عال مستعيناً بالكليات الفنية التخصصية متجنباً العقبات التى تجابه ضعف تسويق أعمال الأسر المنتجة على مستوى عالمى حيث ضعف وثبات تصميماتها وعدم دلالتها بالقدر الكافى عن بيئتنا وتراثنا، وتراعى أسلوب العرض.

(AmeSea Database – ae – April. 2015- 0024)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع البحث

المراجع:

١. المجلس القومى للمرأه: "توثيق وتنميه فن التلى فى ديناميكيه"، مصر الحديثه، القاهره، ٢٠٠٤.

٢. مصطفى الرزاز: "أسس التصميم بين البنائي والإدراكي"، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، ١٩٨٤.

٣. مرفت محمد كامل: "دور الحرف اليدوية والصناعات التقليدية في التنمية والحفاظ علي التراث" مؤتمر كلية التربيـــة الفنية الدولي الخامس، دور الفن والتربية فى التنمية البشرية،٢٠١٤.

٤. سعد الخادم، وآخرون: "تحول معنى وقيم الحرف التقليديه فى مصر"،القاهره، مطبعه الجامعه الامريكيه، ٢٠٠٦.

٥. عبد القادر البدرى:"المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالوطن العربي" المنظمة العربية للتنمية الادارية، ٢٠١٠.

٦. عبد الرحمن بدوى: "فلسفة الجمال والفن عند هيجل"، دار الشروق ط١، القاهرة، ١٩٩٦.

7. **Carma Gorman: "Industrial Design Reader", Skyhorse Publishing, New York, 2003.**
8. **Donald Albrecht, Ellen Lupton: "Inside Design Now: The National Design Triennial", Princeton Architectural Press, 2nd Edition, New York, 2013.**
9. **Gail Greet Hannah, Rowena Kostellow: " Elements of Design and the Structure of Visual Relationships", Princeton, New Jersey, Edition 2, 2012.**
10. **Henry Dreyfuss, Earl Powell: "Designing for People", Skyhorse Publishing, New York, 2013.**
11. **Jennifer Hudson: "50 Product Designs from Concept to Manufacture", King, Laurence, 2nd Edition, New York, 2011.**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

التصميم وقيمه الجمالية كمصدر لاثراء مشغولات الأسر المنتجة

د. أسامه قاعود

إن الأسر المنتجة أحد الآليات الهامة لخفض الفقر، وتوفير وتوسيع آليات سوق العمل، ومضاعفة الإنتاج، والارتقاء بالمستوى المعيشي للطبقات الوسطى والفقيرة، كما أن هناك منتجات تحتاجها الأسرة بأسعار في متناول الجميع. مما يتطلب توفير آليات للتمويل، والتدريب على المهارات اللازمة، كالإدارة والتسويق، وكيفية دراسة سلوك المستهلك ومعرفة احتياجاته، وأهمية الارتقاء بالمنتج وخصائصه الفنية، أو أساليب تغليفه وعرضه لمصاف العمل الفني ورفع قيمته الجمالية، من حيث تفعيل دور التصميم وقيمه، والحفاظ على وحدة التصميم، مع أهمية التنوع والسيادة والتى يراعى المصمم فيها أن يتركز الموضوع الأساسي للتصميم فيما يقع فى المركز البصرى للمتذوق، مع مراعاة النسب، وكذلك إثارة الأحاسيس الحركية والعمق الفراغى للشكل، ووضع خطة للتوسع في عمل المعارض المتنوعة وتطويرها، من حيث تحديث المكان والديكورات، وتبصيرهم بفنون وأساليب العرض والتصدير، ويهدف البحث إلى دراسة الخلفيات الفكرية والثقافية والاتجاهات المؤثرة في أعمال الأسر المنتجة، ثم تحليل القيم البنائية والجمالية في مختارات من الأعمال الفنية للأسر المنتجة. وقد انتهى الباحث باستخلاص النتائج ووضع التوصيات.

Research Summary

Design and aesthetic value as a source of enrichment artifacts productive families

Dr. Osama Kaoud

The families produced a necessary mechanisms to reduce poverty & the provision & expansion of the labor market mechanisms And doubling production Upgrading the standard of living of the poor and middle classes There are also products you need the family at an affordable price Which requires Provide funding mechanisms And training in the skills needed Management and Marketing How to study consumer behavior and needs to know Importance of improving the product and technical characteristics And methods of packaging and display it to the ranks of the artwork and raise its aesthetic value In terms of activating the role of design and values And preserve the unity of design With the importance of diversity Sovereignty, which take into account the designer Where is concentrated the main theme of the design as occurred in the visual center of the connoisseur Taking into account the percentages As well as exciting sensations kinetic And spatial depth of the form And develop a plan to expand the work of the various exhibitions and development In terms of identifying the place and trims Insight and arts and methods of supply and export,The research aims to: the study of the intellectual and cultural backgrounds and trends affecting the business productive families. and the structural with aesthetic values in a selection of works of art for Productive Families analysis.

The researcher concluded extraction results and make recommendations

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com